

Distr.
GENERAL

A/51/343
10 September 1996

الجمعية العامة



ORIGINAL: ARABIC

الدورة الحادية والخمسون
البند ١١ من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ موجهة الى الأمين
العام من القائم بالأعمال المؤقت في البعثة الدائمة للعراق
لدى الأمم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي، لي الشرف أن أنقل برفقته رسالة السيد محمد سعيد الصحاف
وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة في ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ الموجهة لسيادتكم حول الاعتداءات
والانتهاكات العسكرية التركية لسيادة جمهورية العراق والمتمثلة في نية الحكومة التركية احتلال أراضي
عراقية لتقييم عليها ما تسميه بالمناطق الأمنية.

سأكون ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة وضميمتها رسالة السيد وزير الخارجية كوثيقة
من وثائق الجمعية العامة تحت البند (١١) من جدول الأعمال المؤقت لدورة الجمعية العامة الحادية
والخمسين.

(توقيع) د. سعيد حميد حسن
القائم بالأعمال المؤقت

.A/51/150 *

المرفق

رسالة مؤرخة ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ موجهة من وزير خارجية
جمهورية العراق الى الأمين العام

أود أن أشير الى الاعتداءات والانتهاكات العسكرية التركية لسيادة جمهورية العراق والمتمثلة في تصميم الحكومة التركية على احتلال أراضي عراقية تقيم عليها ما تسميه بمناطق أمنية أو (حزام أمني)، وقيامها بنشر أعداد كبيرة من قواتها المسلحة على امتداد ما تسميه بـ (منطقة الخطر المؤقت).

ان هذه التصرفات الاستفزازية التركية لم تأت منفردة وإنما جاءت بدعم واضح وصريح من قبل الولايات المتحدة الأمريكية. فقد تناقلت وكالات الأنباء العالمية تصريحات وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر في ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ في لقاء له مع عدد من الصحفيين الذين يرافقونه في جولته الأوروبية حيث قال: "إن للأتراك أسبابا حقيقية تبرر قلقهم عن حدودهم وتبرر مخاوفهم". وأضاف كريستوفر: "إن السلطات التركية أعلمت الولايات المتحدة بأن هذه المنطقة الأمنية داخل الأراضي العراقية ستكون مؤقتة".

إن مثل هذه التصريحات والمواقف العدوانية الصريحة تظهر للمجتمع الدولي بأسره ولمنظمة الأمم المتحدة مدى تمادي الولايات المتحدة الأمريكية في تجاوزها لأحكام وقواعد القانون الدولي واحترام سيادة الدول واستقلالها، إذ لم تكتف بالتهديدات والاستفزازات اليومية التي تمارسها ضد شعب العراق، بل راحت تشجع دولا وأطرافا أخرى على أن تحذو حذوها وأن تقوم بممارسات بعيدة جدا عن روح التعامل الدولي القانوني والشرعي.

إن حكومة العراق في الوقت الذي تطالب الأمم المتحدة بالعمل على وضع حد لجميع هذه الممارسات العدوانية التي تهدد سيادة العراق وسلامة أراضيه، تحمّل حكومة الولايات المتحدة الأمريكية المسؤولية الدولية الكاملة عن النتائج المترتبة على مواقفها العدوانية واللاقانونية ضد العراق وأمنه وسيادته وسلامة أراضيه. كما يحتفظ العراق بحقه الكامل في اتخاذ ما يراه مناسبا من أجل الدفاع عن حرمة وسيادة أراضيه وأمن شعبه ضد السياسة الأمريكية العدوانية.

أرجو تأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١١ من جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية والخمسين.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف
وزير خارجية جمهورية العراق
